

# درجة امتلاك الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين

## دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

1 ثناء غانم

2 نسرين عبد الرحمن

3 رباب أسود

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين، وكيفية تطوير هذه الكفايات من وجهة نظرهم.

وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من (27) موجهاً تربوياً في مديرية تربية اللاذقية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

\* درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين جاءت بدرجة كبيرة.

\* تطوير الكفايات التعليمية للمعلمين من وجهة نظر الموجهين التربويين يكون من خلال التنمية المهنية المستمرة.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات التعليمية، المعلمين ، الحلقة الأولى، الموجه التربوي.

<sup>1</sup> استاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

<sup>2</sup> استاذ مساعد، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة طرطوس، سورية.

<sup>3</sup> طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

# The degree of educational competence of teachers in the first episode of basic education from the point of view of educational mentors

## Field study in Latakia

Thana Ghanem<sup>4</sup>

Nsreen Abdel Rahman<sup>5</sup>

Rabab Aswad<sup>6</sup>

### Abstract

The purpose of this study was to know the degree to which teachers have the educational competences of the first episode of basic education from the point of view of educational mentors, and how to develop these qualifications from the point of view of mentors. Through the application of a questionnaire to a sample of (27) educational mentors in the Directorate of Education of Latakia, The descriptive survey method was used, and the following results were reached:

- The degree to which teachers have educational competence from the point of view of specialist mentors has largely come.
- The development of teachers' educational competences from the point of view of mentors is through continuous professional development

**Keywords:** Educational Competences, Teachers, first episode, Educational Mentor.

---

<sup>4</sup>Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

<sup>5</sup>Assistant Professor, Faculty of Commerce and Economics, Tartous University, Syria.

<sup>6</sup>**Ph. D** Student, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

## 1-مقدمة البحث

يعد المعلم عصب العملية التعليمية ويقع على عاتقه إعداد أفراد يمتلكون المقومات الأساسية لبناء مجتمعاتهم، الأمر الذي يتطلب أن يمتلك مجموعة من الكفايات الأكاديمية والتدريسية وهي "مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد بأقل وقت وجهد ممكنين"(زيتون، 2003، ص51)، والتي يكتسبونها من خلال الإعداد الأكاديمي لهم في الجامعات.

لذا لا بد أن يكون المعلمين مؤهلين بشكل جيد في المواد التي يدرسونها، أي أن يكونوا قادرين على نقل المعرفة للمتعلمين، ويمتلكون المهارات التي تجعلهم قادرين على توجيه العملية التعليمية(Huber, 2011,p7)، وهذا ما يتطلب العمل الدائم على تطوير هذه الكفايات لدى المعلمين من خلال تقييم امتلاكهم لهذه الكفايات وما يحتاجون إليه من دورات تدريبية سواء في المجال المعرفي أو التقني.

إن تقييم امتلاك المعلمين لهذه الكفايات من مهام الموجه التربوي فهو الأقدر على تحديد ما يحتاج إليه المعلم من دورات تدريبية تزيد من امتلاكه لهذه الكفايات أو اكسابه كفايات جديدة تتعلق بالمجال التقني أو ما يتعلق بالتطوير المستمر للمناهج وما تتطلبه من تطوير لكفايات المعلمين.

وفي هذا البحث سيتم تحديد درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين. وكيف يمكن العمل على تطوير الكفايات التعليمية من وجهة نظرهم.

## 2- مشكلة البحث

تعد مرحلة التعليم الأساسي مرحلة التأسيس لبقية المراحل، تأسيس لبناء افراد يمتلكون المعارف والمهارات، ويعتبر المعلم القاعدة الأساسية التي تركز عليها العملية التعليمية بمختلف مراحلها، الامر الذي يتطلب أن يتم إعداد معلمين يمتلكون مجموعة من الكفايات الشخصية والتعليمية، والعمل على تطويرها لديهم اثناء قيامهم بعملهم.

وقد اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة (الجوابرة، 2015) و(بلهامل، 2015)و(نيرجسي، 2003) و(بيجي، 2004) بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين وتحديدها ومدى امتلاكهم لها وكيفية العمل على تطويرها في مختلف المراحل التعليمية.

وقد أكدت وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية عام (2016) أنه من أولويات السياسة التربوية السورية المساهمة في توفير مستقبل زاهر للبلاد، وذلك من خلال تطوير معارف المعلمين المتدربين ومهارتهم و اتجاهاتهم بطريقة شاملة تنمي الجوانب الشخصية لديهم، وتعزز قيم المواطنة وتواجه تحديات الحاضر بوصفه بوابة المستقبل لبناء عالم أكثر ترابطاً (وزارة التربية، 2016، ص 9-10).

ولنتمكن من تطوير معارف المعلمين لابد من تحديد درجة امتلاكه للكفايات التعليمية وتحديد نقاط الضعف لديهم للعمل على علاجها، ونقاط القوة للعمل على تعزيزها ووضع الخطط المناسبة لذلك، الامر الذي يتطلب طرح التساؤل الآتي:

ما درجة امتلاك معلمين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

وتتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التخطيط؟

2- ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التنفيذ؟

3- ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التقويم؟

4- ما المقترحات لتطوير الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

### 3- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من:

1- أهمية الكفايات التعليمية في جميع مراحل التعليم وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى).

2- أهمية التقييم والتقويم لهذه الكفايات من قبل الموجهين التربويين، لوضع خطط مدروسة لتحسين وتطوير عمل المعلمين .

3- ما يمكن أن يضيفه هذا البحث إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول الكفايات التعليمية.

4- قد يفيد المسؤولين في وزارة التربية السورية في بناء برامج تدريبية مبنية على احتياجات المعلمين التدريبية بناءً على مدخل الكفايات التعليمية.

#### 4- أهداف البحث

يهدف البحث إلى تعرف:

- 1- درجة امتلاك الكفايات التعليمية لدى معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين.
- 2- بيان الفروق الموجودة في إجابات أفراد العينة حول تحديد درجة امتلاك معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) للموجهين التربويين.
- 3- كيفية تطوير هذه الكفايات من وجهة نظر الموجهين التربويين.

#### 5- فرضيات البحث

ستتم مناقشة الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الموجهين التربويين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير النوع للموجهين التربويين.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الموجهين التربويين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للموجهين التربويين.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الموجهين التربويين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة للموجهين التربويين.

#### 6- حدود البحث

- حدود مكانية: تتضمن مديرية التربية في مدينة اللاذقية.

- حدود زمنية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2020\2021، وتم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة بين بداية آب 2021 و 20 أيلول 2021.
- حدود بشرية: الموجهين التربويين في مديرية تربية اللاذقية.
- حدود موضوعية: تتمثل في دراسة الكفايات التعليمية لمعلمي الحلقة الأولى في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)

#### 7- مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

- الكفاية: القدرة على عمل شيء، أو إحداث نتائج متوقع" (مرعي، 2003، ص25).
- الكفايات التعليمية: "مختلف أشكال الأداء الذي يلزم لتحقيق هدف ما، أي هو مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (طعمية، 2006، ص33).

تعرف إجرائياً: المهارات الاكاديمية والتدريسية التي يمتلكها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتقاس بالدرجة التي يمنحها الموجهون التربويون لامتكالم المعلمين لهذه الكفايات.

- المعلم: "هو الشخص الذي يقوم بنقل الخبرات والمعارف والأفكار وغيرها إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى دور آخر ومهم ألا وهو التربية الخلقية والاجتماعية والروحية والنفسية للمتعلم" (الطيبي، 2001، ص238).

- الموجهون التربويون: "هم الاشخاص المشرفين على كافة مدارس وصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي عدا المواد الاختصاصية (اللغة الاجنبية- التربية الفنية- الرياضة- الموسيقى حيث يشرف عليها الموجه الاختصاصي). وتصدر مهامه بتعليمات وزارية ويحدد نصابه ب /75/ وظيفية تعليمية على الأقل بالإضافة إلى الهيئة الإدارية في المدارس التي يشرف عليها" (وزارة التربية السورية، 2015، ص41).

#### 8- الإطار النظري:

أولاً مفهوم الكفايات:

تعريف الكفاية: لغةً في "قاموس المحيط": يُقصد به الشيء الذي لا غنى عنه ويكفي عما سواه، وبهذا فإن معنى الكفاية هي الاستغناء، فكفى الشيء يكفيه فهو كاف".  
اصطلاحاً: "هي القدرة على عمل شيء بفاعلية واتقان، وبمستوى عالٍ من الاداء وبأقل جهد ووقت وكلفة، وقد تكون الكفاية معرفية، أو أدائية، فالكفاية المعرفية تكون منطلقاً للكفاية الأدائية" (جبرالله، 2017، ص15).

أما الكفاية المهنية للمعلم: "فهي مجموعة المهارات والقدرات الوجدانية والمعرفية والمهارية التي يكتسبها المعلم اثناء البرامج الأكاديمية وتتطور وتزداد مع ممارسة مهنة التعليم وتصبح جزءاً من سلوكه، الأمر الذي يمكنه من القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية عالية" (مقدادي، 2015، ص258).

#### الاسس التي تقوم عليها الكفايات:

الاساس الفلسفي: يقصد به التصور العام عن الفرد الذي يراد إعداده ومقدار العطاء المتوقع منه، ودور المؤسسات التي تقوم بإعداد هذا المتعلم، وطبيعة الدور الذي تقوم به من خلال منطلقات تتناسب وطبيعة المجتمع وفلسفته، ليتحدد في ضوءها النتائج المرغوبة والكفايات المطلوبة.

الاساس التجريبي: يقصد به ربط الكفايات بالمعرفة القائمة على الخبرة والتجربة فالكثير من الكفايات تتطلب من المتعلم أن يظهر مدى إدراكه لمفهوم معين، ويبيدي قدرته على بيان كيفية حدوث هذا المفهوم في مواقف حقيقة حياتية.

الاساس الأدائي: يقصد به تحديد الكفاية استناداً إلى ماذا يؤدي المتعلم المطلوب إعداده وتدريبه من خلال ذوي الخبرة في موقع العمل.

الاساس الواقعي: يقصد به استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس والطلبة والخبراء لتحديد الكفايات (رضوان؛ سليمان، 2020، ص259).

#### ثانياً: المعلم:

المعلم هو: الشخص الذي تم إعداده وتدريبه في جميع الجوانب المعرفية والتربوية والنفسية والجسمية والانسانية والاجتماعية للقيام بمهمة التربية والتعليم في المجتمع، أي القيام بتعليم المتعلمين المعلومات المعرفية وتدريبهم على المهارات، وشتى جوانب السلوك والاخلاق بما ينسجم مع عادات وقيم ومفاهيم المجتمع. والمعلم الكفاء قادر على إكمال النقص في الكتب

والمقررات الدراسية المدرسية، والانشطة المنفذة والقادر على تطوير المناهج والطرئق والأساليب التعليمية" (مشعان؛ الدليمي، 2009، ص21).

### الكفايات اللازمة للمعلم:

- 1- الكفايات الشخصية: إن الكفايات المرتبطة بشخصية المعلم تتمثل في:
    - المظهر العام: من حيث الالتزام بالزي المناسب والبساطة والاعتدال والنظافة.
    - الصوت: من حيث قوة الصوت ووضوحه والطلاقة اللغوية.
    - الالتزام الانفعالي: يشمل الهدوء والقدرة على ضبط النفس والتواضع والشجاعة والجرأة في الحديث.
    - الموضوعية والأمانة الفكرية: تشمل القدوة الحسنة، العدالة واحترام الفروق الفردية في قدرات المتعلمين (حوالة؛ وآخرون، 2005، ص113-114).
  - 2- الكفايات المهنية: تشمل الكفايات المهنية الآتي:
    - التخطيط: بتحديد حاجات المتعلمين وما يتلاءم مع خصائصهم العمرية، وتحديد الاهداف التعليمية، والخبرات التعليمية السابقة المرتبطة بالدرس، واختيار أساليب التدريس المناسبة، وتحديد الانشطة الملائمة، وأن يعد خطة سنوية تنظم محتوى المادة الدراسية واعداد خطة يومية تتوافق معها، ثم اختيار اساليب التقويم المناسبة.
    - التنفيذ: تقديم المادة بوضوح وتسلسل وتنظيم الوقت المتاح لتذليل الصعوبات، وانتقاء الألفاظ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والمحافظة على انتباه المتعلمين وشد انتباههم، والاهتمام بإكساب المتعلمين القيم.
    - التقويم: استخدام أدوات القياس والتقويم التي تتاسب المهارات التعليمية داخل الصف باستخدام السجلات التقويمية لحفظ البيانات، واستخدام التقويم التراكمي الختامي لنهاية كل موقف تعليمي (قطيط، 2011، ص20-21).
- أهمية إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي:
- تتلخص فيما يلي:

- 1- المعلم الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره.
- 2- نجاح العملية التعليمية سوف يظل مشكوكاً فيه ما لم يهيأ لها معلم كفء معد أعداداً جيداً.



3- المعلم هو الذي يهيئ الخبرات والمهارات للمتعلمين، وهو الذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية.

4- أصبحت مهنة التدريس لا تكتسب فقط بالممارسة، وإنما تكتسب عن طريق المعرفة المنظمة، حيث تتطلب قدرات ومهارات كثيرة.

5- التكامل في إعداد المعلم علمياً وثقافياً حيث يعد هو الأساس المعتمد في إعداد المعلم وتهيئته لمهنة التعليم (البوهي؛ عبد القادر، د ت، ص383).

#### أهداف إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي:

تتمثل بالأهداف الآتية:

- 1- أن يعرف الطالب المعلم أهم الأهداف العامة للتربية وأهداف المرحلة.
- 2- فهم الاحتياجات الثقافية والاجتماعية للمجتمع.
- 3- أن يكتسب معرفة دينية سليمة تقوم أنماط سلوكه.
- 4- تطوير الفهم فيما يتعلق بالنمو الشامل والكامل للفرد حتى يصير مواطناً صالحاً.
- 5- معرفة احتياجات النمو للمتعلمين.
- 6- أن يفهم الطالب المعلم الأسس النفسية والاجتماعية والتاريخية والمتعلقة بمرحلة التعليم الأساسي.

7- أن يكتسب الطالب المعلم المهارات و القدرات الآتية:

- القدرة على تكيف الأساليب والتطوير والطرق الملائمة للتدريس في البيئات المختلفة.
- القدرة على التعبير عن الافكار بطريقة سلسة وصحيحة.
- القدرة على تقييم المتعلمين (موسى، 2008، ص22)

#### معوقات إعداد وتأهيل معلم مرحلة التعليم الأساسي:

- 1- تدني المستوى التعليمي للمدرسين.
- 2- الضعف العام في المعلمين والمدرسين لذلك نجد عدم وجود كفاءات على مستوى عالٍ لبعض التخصصات والمناهج.
- 3- نوعية الآلات وأجهزة التدريب المستخدمة التي أصبحت معروفة بالأجهزة الحديثة مكلفة.
- 4- عدم المتابعة للمدرسين وإعادة تأهيلهم لمواكبة المستجدات التكنولوجية (البوهي؛ عبد القادر، د ت، ص384).

## 9-الدراسات السابقة:

دراسة خزعلي؛ مومني (2010): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، الأردن: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. وتم استخدام المنهج: الوصفي لتحليلي. أدوات البحث استبانة تضمنت (36) بنداً. العينة (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفوة في ثلاث مجالات هي: التخطيط، التنفيذ، التقييم. وأنّ معلمات المرحلة الأساسية الدنيا يمتلكن الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة، ولا يوجد فروق في الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والتخصص، ووجود فرق في الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

دراسة مساعد (2011): بعنوان: "الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي للتدريس باستخدام الحاسوب - دراسة تقييمية لمدارس القبس":

هدفت الدراسة إلى تعرّف الكفايات المطلوب توافرها لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مجالات التخطيط، التنفيذ، التقييم، باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ومدى إمكانية تطويرها لتحقيق حوسبة التعليم. وتم استخدام المنهج: الوصفي، والأدوات: الملاحظة؛ المقابلة. العينة: (20) معلّم ومعلّمة ؛ (13) إداري؛ (7) خبير. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: جميع كفايات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في مجالات التخطيط، التنفيذ، التقييم، يجب توافرها في معلم مرحلة التعليم الأساسي حتى يتمكن من التدريس باستخدام الحاسوب. ولابد من إعداد وتأهيل المعلمين على الكفايات اللازم توفرها لإدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية. كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المعلم بمرحلة التعليم الأساسي المدرب على الحاسوب وتطوير التعليم. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بتكامل الأدوار داخل الصف الدراسي لدى المعلم المدرب على الحاسوب كوسيلة تعليمية في مرحلة التعليم الأساسي.

دراسة بلهامل (2015): تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية بمدرسة محمد نحوي شتمة بسكرة، الجزائر:

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ثم ترتيب هذه الكفايات تبعاً لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة. وتم استخدام المنهج: الوصفي، الأداة: شبكة ملاحظة مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الابتدائي للكفايات التعليمية، العينة (12) معلّم ومعلّمة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ مستوى كفايات التخطيط والتنفيذ و التقويم وإدارة الصف والتنظيم، والاتصال والتفاعل الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية كانت بمستوى متوسط. ورتبت الكفايات على النحو الآتي: كفايات الاتصال والتفاعل الصفي - كفايات تقويم الدرس، كفايات إدارة الصف والتنظيم، كفايات التخطيط للدرس - كفايات تنفيذ الدرس.

دراسة الجوابرة (2015): الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالإردن من وجهة نظرهم:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم وفق المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي - سنوات الخبرة). وتم استخدام المنهج: الوصفي، الأداة: الاستبانة تضمنت /40/ بند. العينة (480) معلماً ومعلّمة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما وجدت فروق لمتغير الخبرة لصالح الذين تزيد خبرتهم عن الـ (10) سنوات.

دراسة كنجو (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات التعليمية - دراسة شبه تجريبية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، سوريا:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم النشط في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتعرف الفروق في فاعلية هذا البرنامج التدريبي بحسب المتغيرات، الأداة: اختبار للكفايات التعليمية لقياس فاعلية البرنامج في تنمية الكفايات التعليمية لدى عينة البحث من تصميم الباحثة، وبطاقة ملاحظة، العينة:

(25) معلماً ومعلمة. توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج التدريبي مصمم وفق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات التعليمية لدى عينة البحث.

### **دراسة نيرجنسي (2003): "Teacher competencies in this time and place"**

#### **"كفايات المعلم في هذا الزمان والمكان -جامعة الأبالاما"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون في جامعة الأبالاما في الزمن الحاضر. اتبع الباحث المنهج: الوصفي. والأداة: استبانة. العينة: (260) معلم ومعلمة من الطلبة المعلمين في جامعة الأبالاما. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: 1- إن أفضل الكفايات التي يحتاجها الطلبة المعلمون في هذا الزمن هي كفايات المجالات الأربعة مرتبة حسب درجة أهميتها تنازلياً: تخطيط التدريس، كفاية تنفيذ التدريس، كفاية التقويم، كفاية الإدارة الصفية. وتوزع هذه الكفايات الرئيسية إلى (163) كفاية فرعية يحتاجها الطالب المعلم في جامعة الأبالاما، وفي ضوء ما توصل إليه الباحث اقترح ضرورة تدريب الطلبة المعلمين على هذه الكفايات قبل دخولهم مجال العمل الميداني في المدارس.

### **دراسة بيغي (2004): "Teacher competencies, need proficiency and where proficiency developed"**

#### **كفايات المعلم والحاجة إليها وكيف يمكن تطويرها، كوريا الشمالية**

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الضرورية للتعليم وتحديد حاجة المعلمين إليها لمساعدتهم على تطوير ما يمتلكونه من كفايات، وتم استخدام المنهج: الوصفي لتحليلي، الأداة: الاستبانة، العينة: (2400) معلم متخرج من جامعة ولاية بالنك كرين، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن المعلمون بحاجة إلى كفايات الحفاظ على النظام ضمن القاعات الصفية، وكفاية تفريد التعليم، وكفاية القدرة على استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية). ووجود علاقة ارتباط عالية بين حاجة المعلمين إلى الكفاية ومقدراتهم الفعلية في أداء هذه الكفاية.

#### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تتشابه الدراسة الحالية وتختلف مع غيرها من الدراسات في الآتي:

من حيث الهدف (قياس امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية): تتشابه مع دراسة بلهامل (2015)، ودراسة الجوابرة (2015) و دراسة خزعلي و مومني (2010) وتختلف مع دراسة

تيرجسي(2003)، ودراسة بيحي(2004) ودراسة مساعد(2011) التي هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون.

من حيث المنهج المتبع: جميع الدراسة استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات: تتشابه مع جميع الدراسات السابقة، بينما اختلف مع دراسة مساعد(2011). إن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسة أنها اهتمت بقياس الكفايات التعليمية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين، وفي محاولتها تقديم مقترحات لتطوير هذه الكفايات من وجهة نظر الموجهين التربويين.

#### 10-منهج البحث

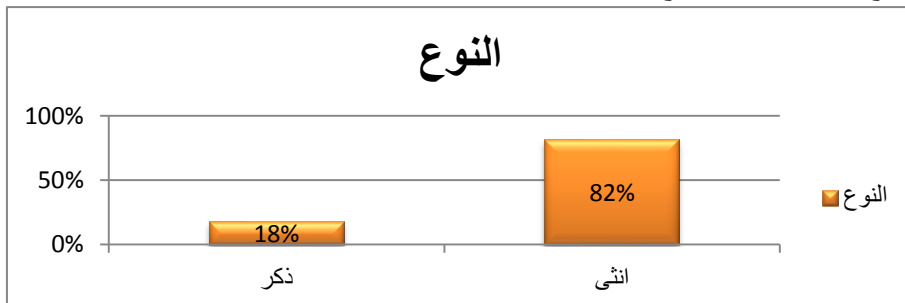
في ضوء طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً يوضح خصائصها، وتعبيراً كمياً يوضح حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

فيعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره" (واضح، 2016، ص30).

#### 11- مجتمع البحث وعينته:

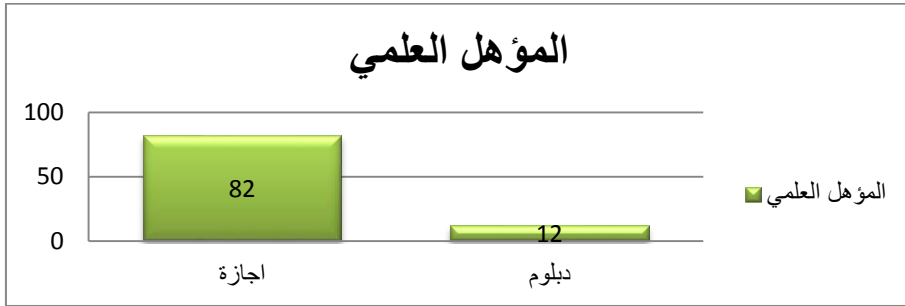
يتكون المجتمع من جميع الموجهين التربويين في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم بحسب احصائيات مديرية التربية (27) موجهاً وموجهة، ونظراً للصغر المجتمع تم التطبيق على كافة أفراد.

#### توزع العينة حسب النوع:



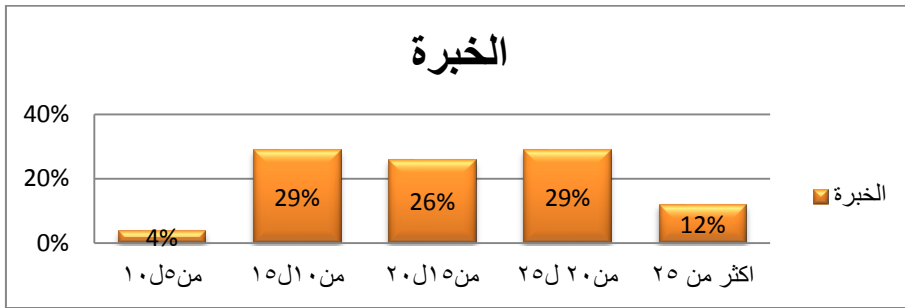
الشكل (1) يبين توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع

### توزع العينة حسب المؤهل العلمي:



الشكل (2) يبين توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

### توزع العينة حسب الخبرة:



الشكل (3) يبين توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

## 12- أداة البحث:

تم بناء الاستبانة الموجهة إلى الموجهين التربويين المسؤولين عن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي اعتماداً على الأدبيات المتعلقة بالكفايات التعليمية للمعلمين حيث استعانت الباحثة بدراسة كنجو (2020) وذلك كون الدراسة حديثة وفي نفس المجتمع وقد حددت قائمة الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي محكمة، كما استعانت الباحثة بالنموذج المعتمد من قبل وزارة التربية السورية والذي يتبعه الموجهين التربويين لتقييم الكفايات التعليمية لدى المعلمين. فتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (52) بنداً موزعة على ثلاثة محاور الأول **التخطيط** يحتوي على (18) بنداً، الثاني **التنفيذ** يحتوي (19) بنداً، الثالث **التقويم** ويحتوي على (15) بنداً، بالإضافة إلى سؤالين الإجابة عليهما مفتوحة (عن كيفية تطوير هذه الكفايات لدى المعلمين من وجهة نظر الموجهين التربويين). وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على عبارات المحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وذلك على النحو الآتي: بدرجة كبيرة: اعطيت الدرجة (3)، بدرجة متوسطة: اعطيت

الدرجة (2)، بدرجة ضعيفة: اعطيت الدرجة (1). كما وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل عبارة من خلال المعادلة الآتية:  $\text{المتوسط الحسابي} = 3 \times 100$ ، وتم اعتماد المعايير الآتية لتقييم درجة امتلاك المعلمين للكفايات بحسب الموجهين التربويين، على كل بند من بنود كل محور من محاور الاستبانة، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1) معيار الحكم على متوسطات استجابات العينة

| التقييم | الوزن النسبي        |
|---------|---------------------|
| ضعيفة   | حتى الـ 34          |
| متوسطة  | من 34 إلى ما دون 67 |
| عالية   | من 67 إلى 100       |

صدق الأداة:

### 1- صدق المحكمين:

عُرِضَت الأداة على السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة تشرين، بلغ عددهم (8) محكمين، ممن يملكون الخبرة في هذا المجال، واستناداً إلى آرائهم وملاحظتهم تم حذف بند من محور التخطيط وهو (يتأكد من صلاحية الوسائل التعليمية المراد استخدامها)، وتم حذف بند من محور التنفيذ (عرض المادة العلمية بتسلسل منطقي وواضح). لتصبح الأداة مؤلفة من (50) بنداً.

### 2- صدق الاتساق الداخلي:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) موجهين تربويين في مدينة الحفة ومن خارج مجتمع الدراسة (وذلك لصغر مجتمع البحث وكون المدينة في نفس المحافظة). وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معامل ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

| العبارة                               | قيمة ارتباط بيرسون |
|---------------------------------------|--------------------|
| يضع مؤشرات الأداء.                    | 0.88**             |
| يحدد المفاهيم الأساسية.               | 0.87**             |
| يحدد المهارات الواجب اكتسابها.        | 0.70*              |
| يحدد القيم الواجب اكتسابها للمتعلمين. | 0.84**             |
| يختار الوسائل التعليمية المناسبة.     | 0.76*              |

|                                |  |
|--------------------------------|--|
| *0.66                          | يعد الوسائل التعليمية في حال عدم توافرها بالمدرسة.             |
| *0.63                          | يحدد الانشطة التعليمية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.        |
| *0.71                          | يختار الانشطة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي.             |
| *0.64                          | يرتب الانشطة التعليمية بما يتناسب مع زمن الحصة.                |
| *0.73                          | يختار طريقة التدريس المناسبة للمحتوى التعليمي                  |
| **0.83                         | يختار طريقة التدريس المناسبة لمستوى المتعلمين.                 |
| *0.73                          | ينظم الخطة بطريقة تسهل الرجوع إليها.                           |
| *0.71                          | يحدد انواع التقويم المناسب للمحتوى التعليمي.                   |
| *0.65                          | يضع اسئلة التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.     |
| *0.64                          | يوزع زمن الحصة بما يتناسب مع المادة العلمية.                   |
| *0.69                          | يحدد الخبرات السابقة المرتبطة بالدرس.                          |
| **0.84                         | يحدد طرق لربط المادة الحالية بالمواد الاخرى.                   |
| <b>المحور الثاني: التنفيذ:</b> |  |
| *0.71                          | يوضح القواعد الصفية من حيث المضمون، وكيفية التطبيق.            |
| **0.80                         | ينظم البيئة الصفية بما يتناسب مع المادة العلمية                |
| *0.72                          | يوفر مناخ صفى ملائم للتعليم.                                   |
| *0.64                          | يطرح اشكالية يتطلب حلها التفكير من قبل المتعلمين.              |
| **0.84                         | يوزع المهام بين المتعلمين.                                     |
| *0.63                          | يشرك جميع المتعلمين بالأنشطة.                                  |
| *0.65                          | يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.                            |
| *0.64                          | يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة.           |
| *0.71                          | ينظم التعلم التعاوني.  |
| *0.75                          | يستثمر الوقت بفاعلية.  |
| *0.65                          | يعزز لزيادة استئارة المتعلمين.                                 |
| *0.64                          | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين (تقويم مرحلي).    |
| *0.72                          | يسمح بالحوار بين المتعلمين.                                    |
| *0.73                          | يستخدم الايماءات وتعبير الوجه.                                 |
| **0.85                         | يتعامل مع المواقف الطارئة.                                     |
| *0.62                          | يقدم تغذية راجعة بعد طرح الاسئلة.                              |
| **0.84                         | يعرض المادة العلمية بتسلسل ووضوح.                              |
| *0.70                          | ينوع بمهارات اغلاق الدرس.                                      |
| <b>المحور الثالث: التقويم:</b> |  |
| **0.84                         | يستخدم التقويم القبلي لمعرفة المعلومات التي يمتلكها المتعلمين. |



|        |  |
|--------|--|
| *0.70  | يوجه الاسئلة لجميع المتعلمين مع اعطاء وقت للإجابة. |
| *0.65  | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.      |
| *0.68  | يشرك جميع المتعلمين بالإجابة عن الاسئلة.           |
| *0.64  | يعزز الاجابات الصحيحة.                             |
| *0.65  | يحدد نقاط القوة والضعف لدى جميع المتعلمين.         |
| *0.64  | يعيد الاجابات الصحيحة.                             |
| **0.88 | يصوب الاجابات الخاطئة.                             |
| **0.84 | يستفيد من نتائج الاختبارات.                        |
| **0.87 | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمهارات.                |
| *0.61  | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمفاهيم                 |
| **0.83 | تقييم مدى مناسبة الطرائق المستخدمة للمادة العلمية. |
| **0.84 | يقيم الانشطة التعليمية المستخدمة.                  |
| **0.84 | يقيم الوسائل التعليمية المستخدمة.                  |
| **0.81 | يساعد المتعلمين على التقويم الذاتي.                |

\* دال عند 0.05

\*\* دال عند 0.01

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

**للثبات:** تم حساب معامل الفا كرونباخ للاستبانة 0.86

## 12- نتائج الدراسة ومناقشتها

### السؤال الأول:

ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التخطيط ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على محور التخطيط، حيث الجدول رقم (3) يوضح النتائج على المحور الأول التخطيط:

جدول (3) المتوسطات والأوزان النسبية للمتوسطات والأوزان النسبية لامتلاك المعلمين لكفايات التعليم من وجهة نظر الموجهين على محور التخطيط

| الرتبة | البنية                  | المتوسط | الوزن النسبي | التقييم |
|--------|-------------------------|---------|--------------|---------|
| 2      | يحدد المفاهيم الأساسية. | 2.48    | %82          | عالية   |

|    |  |      |     |        |
|----|--|------|-----|--------|
| 15 | يوزع زمن الحصة بما يتناسب مع المادة العلمية.               | 2.44 | 81% | عالية  |
| 13 | يحدد انواع التقويم المناسب للمحتوى التعليمي.               | 2.33 | 78% | عالية  |
| 16 | يحدد الخبرات السابقة المرتبطة بالدرس.                      | 2.33 | 78% | عالية  |
| 1  | يضع مؤشرات الأداء.   | 2.26 | 75% | عالية  |
| 7  | يحدد الانشطة التعليمية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.    | 2.26 | 75% | عالية  |
| 9  | يرتب الانشطة التعليمية بما يتناسب مع زمن الحصة             | 2.26 | 75% | عالية  |
| 11 | يختار طريقة التدريس المناسبة لمستوى المتعلمين.             | 2.26 | 75% | عالية  |
| 4  | يحدد القيم الواجب اكتسابها للمتعلمين.                      | 2.19 | 73% | عالية  |
| 8  | يختار الانشطة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي.         | 2.19 | 73% | عالية  |
| 3  | يحدد المهارات الواجب اكتسابها.                             | 2.22 | 72% | عالية  |
| 10 | يختار طريقة التدريس المناسبة للمحتوى التعليمي              | 2.22 | 72% | عالية  |
| 14 | يضع اسئلة التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. | 2.22 | 72% | عالية  |
| 17 | يحدد طرق لربط المادة الحالية بالمواد الاخرى.               | 2.22 | 72% | عالية  |
| 12 | ينظم الخطة بطريقة تسهل الرجوع إليها.                       | 2    | 67% | عالية  |
| 5  | يختار الوسائل التعليمية المناسبة.                          | 2    | 67% | عالية  |
| 6  | يعد الوسائل التعليمية في حال عدم توافرها بالمدرسة.         | 1.96 | 65% | متوسطة |
|    | المجموع  | 2.22 | 72% | عالية  |

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن تقييم الموجهين لامتلاك المعلمين لكفايات التخطيط بحسب اجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2,22) ووزن نسبي (72%).

يضم هذا المحور (17) بنوداً، تراوح تقييم الاجابات على البنود بين (متوسطة، عالية)، حيث حصل البند رقم (6) على أقل متوسط حسابي (1,96) ووزن نسبي (65%) والقائل (يعد الوسائل التعليمية في حال عدم توافرها بالمدرسة) وقد لا تكون هذه الكفاية أقل ولكن ربما يعود السبب إلى ارتفاع تكلفة إعداد الوسائل التعليمية مقارنة بالراتب القليل للمعلمين في هذه الظروف، أو ربما لضيق وقت المعلم. وحصل البند رقم (2) على أعلى متوسط حسابي (2,48) ووزن نسبي (82%) والقائل (يحدد المفاهيم الأساسية) وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام المعلمين بإكساب المتعلمين لهذه المفاهيم من خلال تحديدها والتحصير للطرق المناسبة لذلك.

إذاً إن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية (التخطيط) من وجهة نظر الموجهين التربويين جاءت بدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى ايمان المعلمين بأهمية التخطيط ودوره في

انجاح العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف المحددة، وإلى وجود دفتر مخصص للتخطيط تتم متابعته بشكل دوري من قبل الموجهين التربويين ومديري المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خزعلي و مومني(2010) ودراسة الجوابرة(2015) بامتلاك المعلمين لكفاية التخطيط بدرجة مرتفعة، وتختلف مع دراسة بلهامل(2015) حيث قيمت امتلاك المعلمين لكفاية التخطيط بدرجة متوسطة.

### السؤال الثاني:

ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التنفيذ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على محور التنفيذ، حيث الجدول(4) يوضح المتوسطات والأوزان النسبية لمحور التنفيذ:

الجدول(4) المتوسطات والأوزان النسبية لامتلاك المعلمين لكفايات التعليم من وجهة نظر الموجهين على محور التنفيذ

| المرتبة | البنـــد  | المتوسط | الوزن النسبي | التقييم |
|---------|---|---------|--------------|---------|
| 8       | يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة.        | 2.56    | 85%          | عالية   |
| 7       | يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.                         | 2,44    | 81%          | عالية   |
| 3       | يوفر مناخ صفي ملائم للتعليم.                                | 2,41    | 80%          | عالية   |
| 1       | يوضح القواعد الصفية من حيث المضمون، وكيفية التطبيق.         | 2,37    | 79%          | عالية   |
| 11      | يعزز لزيادة استئارة المتعلمين.                              | 2.33    | 77%          | عالية   |
| 2       | ينظم البيئة الصفية بما يتناسب مع المادة العلمية             | 2,33    | 77%          | عالية   |
| 16      | يقدم تغذية راجعة بعد طرح الاسئلة.                           | 2.26    | 75%          | عالية   |
| 4       | يطرح اشكالية يتطلب حلها التفكير من قبل المتعلمين.           | 2,26    | 75%          | عالية   |
| 5       | يوزع المهام بين المتعلمين.                                  | 2,22    | 74%          | عالية   |
| 12      | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين (تقويم مرحلي). | 2,22    | 74%          | عالية   |
| 6       | يشرك جميع المتعلمين بالأنشطة.                               | 2,19    | 73%          | عالية   |
| 17      | يعرض المادة العلمية بتسلسل ووضوح.                           | 2.19    | 73%          | عالية   |
| 18      | ينوع بمهارات اغلاق الدرس.                                   | 2.19    | 73%          | عالية   |
| 14      | يستخدم الايماءات وتعابير الوجه.                             | 2.15    | 72%          | عالية   |
| 9       | ينظم التعلم التعاوني.                                       | 2,11    | 70%          | عالية   |
| 10      | يستثمر الوقت بفاعلية.                                       | 2,11    | 70%          | عالية   |
| 13      | يسمح بالحوار بين المتعلمين.                                 | 2,11    | 70%          | عالية   |

|    |                            |      |     |       |
|----|----------------------------|------|-----|-------|
| 15 | يتعامل مع المواقف الطارئة. | 2.07 | 69% | عالية |
|    | المجموع                    | 2.29 | 76% | عالية |

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن تقييم الموجهين لامتلاك المعلمين لكفايات التنفيذ بحسب اجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2,29) ووزن نسبي (79%). يضم هذا المحور (18) بنداً، جاءت الإجابات على البنود بدرجة كبيرة، حيث حصل البند رقم (15) على أقل متوسط حسابي (2,07) ووزن نسبي (69%) والقائل (يتعامل مع المواقف الطارئة) وقد يعود السبب إلى طبيعة المواقف الطارئة التي تحدث والتي غالباً تتطلب تدخل المرشد الاجتماعي نتيجة تزايد السلوك العدواني لدى المتعلمين فيقوم المعلم بتحويل هذه الحالات إلى المرشدين الاجتماعيين ليتم التعامل معهم. وحصل البند رقم (8) على أعلى متوسط حسابي (2,56) ووزن نسبي (85%) والقائل (يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة) وقد يعود السبب في ذلك لكون المناهج المطورة تتطلب من المعلمين الربط بين ما يملكه المتعلمين من خبرات سابقة لبناء المعلومات الجديدة استناداً عليها.

إذاً إن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية (التنفيذ) من وجهة نظر الموجهين التربويين جاءت بدرجة عالية، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم الذي لا يمتلك هذه الكفايات لا يصلح للعمل كمعلم أو يحتاج إلى دورات تدريبية يتم تحويله إليها. وهي بذلك تتفق مع دراسة خزعلي و مومني(2010) ودراسة الجوابرة(2015)، وتختلف مع دراسة بلهامل(2015).

#### السؤال الثالث:

ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية في محور التقويم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على محور التقويم، حيث الجدول(5) يوضح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات والأوزان النسبية لامتلاك المعلمين لكفايات التعليم من وجهة نظر الموجهين على محور

#### التقويم

| المرتبة | البند  | المتوسط | الوزن النسبي | التقييم |
|---------|--|---------|--------------|---------|
| 8       | يصوب الاجابات الخاطئة.                             | 2.52    | 84%          | عالية   |
| 5       | يعزز الاجابات الصحيحة.                             | 2.44    | 81%          | عالية   |
| 2       | يوجه الاسئلة لجميع المتعلمين مع اعطاء وقت للإجابة. | 2.41    | 80%          | عالية   |
| 7       | يعيد الاجابات الصحيحة.                             | 2.41    | 80%          | عالية   |

|    |  |      |     |        |
|----|--|------|-----|--------|
| 1  | يستخدم التقويم القبلي لمعرفة المعلومات التي يمتلكها المتعلمين. | 2,15 | 79% | عالية  |
| 9  | يستفيد من نتائج الاختبارات.                                    | 2,22 | 74% | عالية  |
| 3  | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.                  | 2,19 | 73% | عالية  |
| 6  | يحدد نقاط القوة والضعف لدى جميع المتعلمين.                     | 2,19 | 73% | عالية  |
| 12 | تقييم مدى مناسبة الطرائق المستخدمة للمادة العلمية.             | 2,19 | 73% | عالية  |
| 15 | يساعد المتعلمين على التقويم الذاتي.                            | 2,19 | 73% | عالية  |
| 10 | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمهارات.                            | 2,15 | 72% | عالية  |
| 11 | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمفاهيم                             | 2,15 | 72% | عالية  |
| 14 | يقيم الوسائل التعليمية المستخدمة.                              | 2,15 | 72% | عالية  |
| 13 | يقيم الانشطة التعليمية المستخدمة.                              | 2,11 | 70% | عالية  |
| 4  | يشرك جميع المتعلمين بالإجابة عن الاسئلة.                       | 1,96 | 65% | متوسطة |
|    | المجموع  | 2,23 | 74% | عالية  |

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن تقييم الموجهين لامتلاك المعلمين لكفايات التقويم بحسب اجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2,23) ووزن نسبي (74%).

يضم هذا المحور (15) بنداً، تراوحت الإجابات على البنود بين درجة (متوسطة، عالية)، حيث حصل البند رقم (4) على أقل متوسط حسابي (1,96) ووزن نسبي (65%) والقائل (يشرك جميع المتعلمين بالإجابة عن الاسئلة) وقو يعود السبب في ذلك إلى وجود أعداد ضخمة من المتعلمين في الصف الواحد مما يصعب على المعلم أن يشرك جميع المتعلمين في الإجابة على الاسئلة. وحصل البند رقم (8) على أعلى متوسط حسابي (2,52) ووزن نسبي (84%) والقائل (يصوب الاجابات الخاطئة)، فمن الضروري أن يقوم المعلم بتصويب الاجابات الخاطئة كي لا يعتقد المتعلمين بأن هذه الاجابة الصحيحة.

إذاً إن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية (التقويم) من وجهة نظر الموجهين التربويين جاءت بدرجة عالية، وهي درجة منطقية فالمعلم الذي يخطط بشكل دائم للدروس ويقوم بالتنفيذ بشكل جيد لا بد أن يهتم بالتقويم لعمله. وهي بذلك تتفق مع دراسة خزعلي و مومني(2010) ودراسة الجوابرة(2015)، وتختلف مع دراسة بلهامل(2015).

وللإجابة عن سؤال البحث الرئيسي والذي نصه:

ما درجة امتلاك معلمين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل، حيث الجدول (6) يوضح المتوسطات والأوزان النسبية للمحاور والاستبانة ككل:

الجدول (6) المتوسطات والأوزان النسبية لامتلاك المعلمين لكفايات التعليم من وجهة نظر الموجهين على الاستبانة

ككل

| المحور       | المتوسط | الوزن النسبي | التقييم |
|--------------|---------|--------------|---------|
| محور التخطيط | 2,22    | %72          | عالية   |
| محور التنفيذ | 2,29    | %76          | عالية   |
| محور التقويم | 2.23    | %74          | عالية   |
| المجموع      | 2,25    | %75          | عالية   |

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن تقييم الموجهين لامتلاك المعلمين لكفايات التنفيذ بحسب اجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2,25) ووزن نسبي (%75).

إذاً إن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين جاءت بدرجة كبيرة. وقد يعود السبب في ذلك إلى الاهتمام والمتابعة الدائمة للمعلمين وتقييم مدى امتلاكهم للكفايات التعليمية من قبل الموجهين التربويين، وهي بذلك تتفق مع دراسة خزعلي و مومني(2010) ودراسة الجوابرة(2015)، وتختلف مع دراسة بلهامل(2015).

نتائج الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الموجهين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير النوع للموجهين.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي إجابات الموجهين الذكور والإناث على استبانة تقييم امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين، كما هو واضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لدلالة الفروق بين الجنسين في تقييم

امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين

| الاستبانة الكلية | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | احتمال الدلالة | القرار |
|------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|----------------|--------|
|                  | ذكر   | 5     | 120.20          | 13.442            | 1.469    | 0.200          | غير    |
|                  | أنثى  | 22    | 110.77          | 10.560            |          |                | دال    |

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (7)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين في آرائهم حول الكفايات التعليمية للمعلمين تُعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) وهي نتيجة منطقية لأن التقييم للمعلمين يكون مبني على اساس محدد سواء أكان المقيم لهم موجه أو موجهة.

#### نتائج الفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الموجهين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للموجهين (إجازة - دبلوم تأهيل تربوي).

للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموجهين على استبانة تقييم امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين حسب متغير المؤهل العلمي للموجهين (إجازة - دبلوم تأهيل تربوي)، ويظهر ذلك في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المؤهل التعليمي   | الاستبانة الكلية |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|------------------|
| 10.200            | 113.05          | 22    | إجازة             |                  |
| 17.384            | 110.20          | 5     | دبلوم تأهيل تربوي |                  |

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) وجود فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الموجهين من أفراد عينة البحث على استبانة امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين حسب متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة (ANOVA)، ويبين الجدول رقم (9) هذه النتائج.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة في امتلاك الكفايات

التعليمية للمعلمين حسب متغير المؤهل العلمي

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | الاستبانة الكلية |
|----------------|----------------|-------------|------------------|--------|---------------|------------------|
| بين المجموعات  | 32.986         | 1           | 32.986           | .243   | .626          |                  |
| داخل المجموعات | 3393.755       | 25          | 135.750          |        |               |                  |
| المجموع        | 3426.741       | 26          |                  |        |               |                  |

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الموجهين من أفراد عينة البحث حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تُعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي، إن عملية تقييم الموجهين التربويين لامتلاك معلمي الحلقة الأولى للكفايات التعليمية يكون على مبني على استمارة موحدة لجميع الموجهين.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الموجهين من أفراد عينة البحث في آرائهم حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة. (من 5-10 سنوات - أكثر من 10 - 15 سنة - أكثر من 15 - 20 سنة - أكثر من 20 - 25 سنة - أكثر من 25 سنة).

للتحقّق من صحّة الفرضية، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموجهين على استبانة تقييم امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين حسب مُتغيّر سنوات الخبرة (من 5-10 سنوات - أكثر من 10 - 15 سنة - أكثر من 15 - 20 سنة - أكثر من 20 - 25 سنة - أكثر من 25 سنة)، ويظهر ذلك في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة امتلاك

#### الكفايات التعليمية للمعلمين

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | سنوات الخبرة        | الاستبانة الكئيّة |
|-------------------|-----------------|-------|---------------------|-------------------|
| -                 | 124.00          | 1     | من 5 - 10 سنوات     |                   |
| 13.470            | 117.50          | 8     | أكثر من 10 - 15 سنة |                   |
| 8.101             | 117.57          | 7     | أكثر من 15 - 20 سنة |                   |
| 8.536             | 106.00          | 8     | أكثر من 20 - 25 سنة |                   |
| 1.732             | 101.00          | 3     | أكثر من 25 سنة      |                   |

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (10) وجود فروقاً ظاهريّة بين المتوسطات الحسابية لدرجات الموجهين من أفراد عينة البحث على استبانة امتلاك الكفايات التعليمية للمعلمين حسب مُتغيّر سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المُتعدّدة (ANOVA)، وبيّن الجدول رقم (11) هذه النتائج.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين آراء أفراد عينة الدراسة في امتلاك الكفايات

#### التعليمية للمعلمين حسب مُتغيّر سنوات الخبرة

| مستوى الدلالة | قيمة F | متوسطات المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | الاستبانة الكئيّة |
|---------------|--------|------------------|-------------|----------------|--------------|-------------------|
|               |        |                  |             |                |              |                   |



|       |       |         |    |          |                |
|-------|-------|---------|----|----------|----------------|
| 0.135 | 1.147 | 311.757 | 2  | 1247.026 | بين المجموعات  |
|       |       | 99.078  | 24 | 2179.714 | داخل المجموعات |
|       |       |         | 26 | 3426.741 | المجموع        |

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الموجهين من أفراد عينة البحث حول امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعلى الرغم من أهمية سنوات الخبرة ودورها في زيادة قدرة الموجه التربوي على تقييم المعلمين وامتلاكهم للكفايات التعليمية إلا أن النتائج هنا أظهرت عدم وجود فروق، وقد يعود السبب ذلك إلى طبيعية عملية التقييم التي تعتمد على استمارة موحدة لجميع الموجهين.

#### السؤال الرابع:

ما المقترحات لتطوير هذه الكفايات من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

تمت الاجابة على هذا السؤال من خلال سؤالين:

**السؤال الأول:** ما سبل تطوير الكفايات التعليمية لدى المعلمين من وجهة نظرك؟

من خلال:

- 1- التنمية المهنية المستمرة.
- 2- الدعم النفسي للمعلمين.
- 3- الدعم المادي.
- 4- الاهتمام بالكفايات اللازمة للتعليم الالكتروني.
- 5- أن يكون التقييم للكفايات التعليمية للمعلمين بشكل مستمر ودوري.
- 6- وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بناء على تقييم أدائهم والتطورات التي تحدث بهدف تحسين كفاياتهم لأفضل ما يمكن أن تصل إليه.

**السؤال الثاني:** كيف يمكن تطبيق هذه السبل؟ وماهي متطلبات تطبيقها؟

من خلال تزويد برامج إعداد المعلمين في الكليات بخبرات تعليمية على شكل كفايات محددة تساعد على إعداد معلمين اكفاء، وأن تكون متناسبة مع التطورات المعرفية والتكنولوجية. تزويد المدارس بالأجهزة الالكترونية. الاهتمام بالدورات التدريبية.

## المراجع

- 1- البوهي، فاروق؛ عبد القادر، فاطمة (د. ت). *فلسفة التعليم الأساس*، الإسكندرية، دار المعرفة.
- 2- بلهامل، خديجة. (2015). *تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية -دراسة ميدانية بمدرسة محمد نحوي شتمة بسكرة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- 3- جبرالله، هديل الحاج فضل (2017). *دور التقدم التكنولوجي في تطوير الكفايات المهنية لمرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة النيلين، السودان.
- 4- الجوابرة، فاطمة. (2015). *الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم*. مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (13)، 117-144.
- 5- حوالة، عبد السميع؛ حوالة، مصطفى؛ حوالة، سهير (2005). *إعداد المعلم وتدريبه*، دار الفكر، عمان.
- 6- خزعلي، قاسم؛ مومني، عبداللطيف. (2010): *الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص*. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 553-592.
- 7- زيتون، كمال عبد الحميد، (2003). *التدريس نماذجه ومهاراته*. ط1. عالم الكتب القاهرة.
- 8- الطيطي، محمد؛ آخرون، (2001)، *مدخل إلى التربية*، دار المسيرة للنشر، ط2، عمان.
- 9- قطيط، غسان يوسف (2011). *حوسبة المناهج*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 10- كنجو، راما. (2020): *فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات التعليمية- دراسة شبه تجريبية على عينة من معلمي الحلقة الأولى*

- من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.
- 11- مرعي، توفيق، (2003)، شرح الكفايات التعليمية. دار الفرقان.
- 12- مساعد، الشيخ مجمد الطيب (2011). الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي للتدريس باستخدام الحاسوب - دراسة تقويمية لمدارس القيس للتعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 13- مشعان، هارون؛ طارق، الدليمي (2009). معلم القرن الحادي والعشرين أسس إعدادهِ وتأهيلهِ.
- 14- مقدادي؛ أحمد، ربي محمد فخري؛ بثينة (2015)، مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها. مجلة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، مجلد2، عدد 37، جامعة القدس المفتوحة.
- 15- وزارة التربية السورية، (2015). النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي.

#### References In ENGLISH:

- 1.HBER, J 2011- Teacher education for change The theory behind the Council of Europe Pestalozzi Programme. Council of Europe Publishing, Strasbourg
- 2.NERGENCY, M.cs(2003):"Teacher competence in this time and place" Teacher Journal 2,(2),92-101.
3. PIGGE, F. (2004). Teacher competencies, need proficiency and where proficiency developed. Journal of teacher eduat. Vol 1. No 4.

## الملحق (1)

### استبانة لقياس الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من وجهة نظر الموجهين التربويين

النوع:

المؤهل العلمي:

سنوات الخبرة:

| ق                              | البنية   | ضعيف | متوسط | كبير |
|--------------------------------|--|------|-------|------|
| <b>المحور الأول: التخطيط:</b>  |  |      |       |      |
| 1                              | يضع مؤشرات الأداء.   |      |       |      |
| 2                              | يحدد المفاهيم الأساسية.                                    |      |       |      |
| 3                              | يحدد المهارات الواجب اكتسابها.                             |      |       |      |
| 4                              | يحدد القيم الواجب اكتسابها للمتعلمين.                      |      |       |      |
| 5                              | يختار الوسائل التعليمية المناسبة.                          |      |       |      |
| 6                              | يعد الوسائل التعليمية في حال عدم توافرها بالمدرسة.         |      |       |      |
| 7                              | يحدد الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.    |      |       |      |
| 8                              | يختار الأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي.         |      |       |      |
| 9                              | يرتب الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع زمن الحصة.            |      |       |      |
| 10                             | يختار طريقة التدريس المناسبة للمحتوى التعليمي.             |      |       |      |
| 11                             | يختار طريقة التدريس المناسبة لمستوى المتعلمين.             |      |       |      |
| 12                             | ينظم الخطة بطريقة تسهل الرجوع إليها.                       |      |       |      |
| 13                             | يحدد انواع التقويم المناسب للمحتوى التعليمي.               |      |       |      |
| 14                             | يضع اسئلة التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. |      |       |      |
| 15                             | يوزع زمن الحصة بما يتناسب مع المادة العلمية.               |      |       |      |
| 16                             | يحدد الخبرات السابقة المرتبطة بالدرس.                      |      |       |      |
| 17                             | يحدد طرق لربط المادة الحالية بالمواد الاخرى.               |      |       |      |
| <b>المحور الثاني: التنفيذ:</b> |  |      |       |      |

|                                |  |
|--------------------------------|--|
| 1                              | يوضح القواعد الصفية من حيث المضمون، وكيفية التطبيق.            |
| 2                              | ينظم البيئة الصفية بما يتناسب مع المادة العلمية                |
| 3                              | يوفر مناخ صفى ملائم للتعليم.                                   |
| 4                              | يطرح اشكالية يتطلب حلها التفكير من قبل المتعلمين.              |
| 5                              | يوزع المهام بين المتعلمين.                                     |
| 6                              | يشرك جميع المتعلمين بالأنشطة.                                  |
| 7                              | يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.                            |
| 8                              | يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة.           |
| 9                              | ينظم التعلم التعاوني.  |
| 10                             | يستثمر الوقت بفاعلية.  |
| 11                             | يعزز لزيادة استثارة المتعلمين.                                 |
| 12                             | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين (تقويم مرحلي).    |
| 13                             | يسمح بالحوار بين المتعلمين.                                    |
| 14                             | يستخدم الایماءات وتعابير الوجه.                                |
| 15                             | يتعامل مع المواقف الطارئة.                                     |
| 16                             | يقدم تغذية راجعة بعد طرح الاسئلة.                              |
| 17                             | يعرض المادة العلمية بتسلسل ووضوح.                              |
| 18                             | ينوع بمهارات اغلاق الدرس.                                      |
| <b>المحور الثالث: التقويم:</b> |  |
| 1                              | يستخدم التقويم القبلي لمعرفة المعلومات التي يمتلكها المتعلمين. |
| 2                              | يوجه الاسئلة لجميع المتعلمين مع اعطاء وقت للإجابة.             |
| 3                              | ينوع الاسئلة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.                  |
| 4                              | يشرك جميع المتعلمين بالإجابة عن الاسئلة.                       |
| 5                              | يعزز الاجابات الصحيحة.   |
| 6                              | يحدد نقاط القوة والضعف لدى جميع المتعلمين.                     |
| 7                              | يعيد الاجابات الصحيحة.   |
| 8                              | يصوب الاجابات الخاطئة.   |
| 9                              | يستفيد من نتائج الاختبارات.                                    |
| 10                             | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمهارات.                            |

|    |  |  |  |
|----|--|--|--|
| 11 | يتأكد من اكتساب المتعلمين للمفاهيم                 |  |  |
| 12 | تقييم مدى مناسبة الطرائق المستخدمة للمادة العلمية. |  |  |
| 13 | يقيم الأنشطة التعليمية المستخدمة.                  |  |  |
| 14 | يقيم الوسائل التعليمية المستخدمة.                  |  |  |
| 15 | يساعد المتعلمين على التقويم الذاتي.                |  |  |

♣ ما سبل تطوير الكفايات التعليمية لدى المعلمين من وجهة نظرك؟

♣ كيف يمكن تطبيق هذه السبل؟ وماهي متطلبات تطبيقها؟